

تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية محمديّة

٢٣ جاكرتا

راني الزهرة، حكم فيلسوف، بوتى ذو الحرب
جامعة جاكرتا الحكومية
raniazzahra62@gmail.com

تجريد

يهدف هذا البحث إلى تحديد أخطاء نطق الصوت التي ارتكبتها طلاب الصف العاشر من المدرسة الثانوية محمديّة ثلاثة وعشرين جاكرتا في مهارة قراءة النصوص العربية. ستكون نتائج هذا البحث مدخلات للمعلمين في مهارات القراءة لدى طلاب المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج وصفي نوعي من خلال تحليل أخطاء نطق الصوت في قراءة النصوص العربية. تستخدم طريقة جمع البيانات التي أجريت في هذا البحث طريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق والاختبار التي سيتم تحليل نتائجها من قبل الباحثة. أظهرت نتائج هذا البحث أن طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية محمديّة ثلاثة وعشرون جاكرتا ارتكبوا العديد من الأخطاء في الصوتان الجذريان الحلقيان، وتحديدًا في نطق أصوات الحروف "ع" و "ح" عند قراءة النصوص العربية التي اختبرها الباحثة. وأقل الأخطاء التي قام بها طلاب كانت في جزء الصوت الشفهي الأسنان، وهي في تلفظ حرف "ف". وأحد أسباب تلك الأخطاء هو نقص اهتمام طلاب الصف العاشر في ثانوية محمديّة ٢٣ في جاكرتا بتعلم اللغة العربية. وإحدى الجهود التي يجب على معلم اللغة العربية هناك القيام بها لتجنب حدوث تلك الأخطاء هي الانتباه أكثر إلى تلفظ أماكن تشكيل الحروف لدى طلاب الذين يعرفون هذه الأماكن وتصحيح طلاب الذين يرتكبون الكثير من الأخطاء أثناء تلفظ أماكن تشكيل الحروف.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأخطاء ، نطق الصوتية ، مهارات القراءة.

المقدمة

اللغة هي واحدة من الأشياء المهمة للحياة ، لأن اللغة هي وسيلة اتصال لنقل الرسائل. لكي يكون الناس قادرين على استخدام اللغة بشكل جيد وصحيح شفهيًا وكتابيًا ، يحتلج الناس إلى دراسة اللغة بشكل عميق. كل لغة لها نظام صوتي مختلف وبنية كلمة، بما في ذلك اللغة العربية. الصوت المقصود هو الكلام. الكلام الجيد والصحيح يستهل المستمعين في الفهم من السهل.

لتنمکن من نطق الأصوات باستخدام كلمات جيدة وصحيحة ، يجب على كل من يدرس اللغة أن يتعلم أولاً علم الأصوات.^١

علم الأصوات هو العلم الذي يبحث عن الأصوات المنطوقة من حيث نطقها وانتقالها وإدراكها وأثر بعضها على بعض. ويعد علم الأصوات فرعاً من فروع علم اللسانيات^٢. علم الأصوات دون تخصيص، يخضع لعدة تقسيمات أو تصنيفات، بحسب مسيرة إصدار الكلام وأدائه نطقاً، وبحسب طبيعة هذه الأصوات من حيث كونها أحداثاً مادية منطوقة، أو كونها ذات وظائف معينة في بنية الكلمة، وبحسب وجهات النظر في الدرس والتحليل ومجال الدراسة^٣.

واحدة من أكثر الأصوات الصوتية دراسة في علم الأصوات هي اللغة العربية. اللغة العربية هي لغة سريعة في تطورها وتحتل المركز ٦ كلغة دولية. من الدول التي يتعلم أهلها الكثير من اللغة العربية هي إندونيسيا، لأن إندونيسيا بلد ذو مجتمع دين الأغلبية هو الإسلام، وهذا مرتبط باللغة العربية التي كانت هي جزء أو رمز من الدين الإسلامي، كما قال أحد أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو عمر بن خطاب رضي الله عنه : ” تعلموا العربية فإنها من دينكم.”

اللغة العربية لدى أربع مهارات يجب أن يتقنها الطلبة، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارات القراءة العربية من المهارات التي يجب أن يتقنها طلاب بهدف تنمية كفاية اللغة العربية. كشخص غير عربي، بطبيعة الحال، فإن قراءة النص العربية ليست سهلة مثل قراءة الإندونيسية. بسبب شكل الحروف والنظام الصوتي المختلف تماماً عن الإندونيسية التي تستخدم الحروف اللاتينية في العديد من الأخطاء المتكررة عند قراءة النصوص العربية ، بما في ذلك الأخطاء الصوتية أو الأخطاء في النطق أو النطق لكل حرف هو رمز الصوت نفسه.

نظراً لأهمية نطق مخارج الحروف في مهارات القراءة ، فإن تعلم القراءة يحتاج إلى اهتمام جاد. ومع ذلك، فإن الظروف على أرض الواقع لم تتطابق مع ما كان متوقعاً. حدث هذا عندما أجرت الباحثة ممارسة عملية التدريس (PKM) في المدرسة محمدية الثانوية الثالثة وعشرين جاكرتا. بحلول

¹ Ummi Zulfa Ulya, "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Arab Siswa Kelas Viii di Pondok Pesantren Darul Muttaqin Sambong Jombang," *Jurnal Education and Development* 9, No. 3 (2021): 208-212.

^٢ عبد الرحمن إبراهيم ألفوزي، "دروس في النظام الصوتي للغة العربي" (1428) ، ص:٢

^٣ كمال بشر، علم الأصوات (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص:٨

الوقت الذي مارس فيه طلاب قراءة اللغة العربية، ارتكب العديد من طلاب الأخطاء في نطق مخارج الحروف. أحد الأخطاء التي يتم ارتكابها غالباً هو أن الحرف "ع" يتم نطقه في الحرف "أ". لذلك، يهتم الباحثة بتحليل أكثر ارتباطاً بهذه المسألة.

لا ينفصل هذا البحث عن الأبحاث السابقة التي تمت مناقشتها في نفس مجال البحث الذي أجراه من نور الهداية (Nurul Hidayah) بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن في معهد اللغة العربية والإنجليزية في معهد منبع المعارف دينايار جومبانغ". أظهر نتائج البحث أن الأخطاء الصوتية التي يتعرض لها طلاب في قراءة النصوص العربية هي أن هناك بعض طلاب الذين يجدون صعوبة في تلاوة الحروف العربية على سبيل المثال مثل حرف الحمزة (ء) يقرأ العين (ع) وحرف العين (ع) يقرأ الألف (ا) ويتم تجاهل الخطأ من قبل معلمي اللغة العربية.⁴

مناهج البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وصفية نوعية من خلال تحليل خطأ نطق الأصوات في قراءة النصوص العربية. تستخدم طريقة جمع البيانات التي أجريت في هذه الدراسة طرق الملاحظة والمقابلات والتوثيق وطرق الاختبار التي سيتم تحليل نتائجها من قبل الباحثة.

نتائج البحث ومناقشة البحث

أ. نتائج البيانات

بناءً على نتائج تحليل البيانات أعلاه، تم الحصول على أخطاء في نطق الصوتيات القطعية بلغت ٢٠٨٧١ إجابة صحيحة (٦٦,٢٪) و ١٠٤١٩ حالة خطأ (٣٣,٨٪) من إجمالي ٤.٢٠٠ نطقاً

⁴ Nurul Hidayah, "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas Viii Di Lembaga Bahasa Arab Dan Inggris Pondok Pesantren Mamba'Ui Ma'Arif Denanyar Jombang," *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 118

للأصوات بشكل عام من حيث مخارج الحروف. تم حساب نسبة الأخطاء عن طريق دمج بيانات نسبة النطق الصحيح. تم الحصول على النتائج على النحو التالي :

الرقم	الأصوات العربية	الحرف	النطق الصحيح			النطق الخاطئ		
			المجموع الصحيح	المجموع الاجمالي	%	المجموع الخاطئ	المجموع الاجمالي	%
١	الأصوات الشفتانية (Bilabials)	ب	١٤٥	٢٩٠	٦٠,٩%	٥	١٠	٠,٢%
		م	١٤٥			٥		
٢	الصوت الشفهي الأسنان (Labio-Dentals)	ف	١٤٥	١٤٥	٣,٥%	٥	٥	٠,١%
٣	الأصوات بين الأسنان (Interdentals)	ث	١٥	٦٧	١٠,٦%	١٠٥	٢٦٣	٦,٣%
		ذ	٢٧			١٢٣		
		ظ	٢٥			٣٥		
٤	الأصوات الذلعية الأسنان اللثوية (Apico-dento-alveolars)	ت	١٧٣	٨٢٢	١٩,٦%	٧	٧٨	١,٩%
		د	١٩٦			١٤		
		ط	١٠١			١٩		
		ض	٣٣			٢٧		
		ل	١٧٤			٦		
		ن	١٤٥			٥		
٥	الأصوات الذلعية اللثوية (Apico-alveolars)	ر	٢٠٣	٤١٨	١٠,٠%	٧	٩٢	٢,٢%
		ز	٣٩			٢١		
		س	١٤٥			٥		
		ص	٣١			٥٩		
٦	الصوتان الطرفيان - الغاريان (Fronto-palatals)	ج	١٤٢	١٧٤	٤,١%	٨	٣٦	٠,٩%
		ش	٣٢			٢٨		
٧	الصوت الوسطي الغاري (Centro-palatals)	ي	١٩٦	١٩٦	٤,٧%	١٤	١٤	٠,٣%
٨	الأصوات القصية الطبقيية (Dorso-velars)	خ	٢٢	٣٢٦	٧,٨%	٦٨	٩٤	٢,٢%
		غ	٤٣			١٧		
		ك	١٤٥			٥		
		و	١١٦			٤		
٩	الصوت القصي اللهوي (Dorso-uvulars)	ق	٢٤	٢٤	٠,٦%	٩٦	٩٦	٢,٣%
١٠	الصوتان الجذريان الحلقيان (Rooto-pharyngeals)	ح	١٢	٨٧	٢,١%	١٠٨	٧٢٣	١٧,٢%
		ع	٧٥			٦١٥		
١١	الصوتان الحنجريان (Glottals)	ء	٨٧	٢٣٢	٥,٥%	٣	٨	٠,٢%
		هـ	١٤٥			٥		
المجموع الاجمالي			٢٧٨١		٦٦,٢%	١,٤١٩		٣٣,٨%

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن استنتاج ما يلي :

(١) ٠,١% خطأ لفئة الصوتيات الصوت الشفهي الأسنان، يشمل هذا النسبة نسبة منخفضة

من الأخطاء مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا

قادرون على نطق الصوت الشفهي الأسنان بشكل جيد.

(٢) ٠,٢٪ خطأ لفئة الصوتيات الصتان الحنجريان، يشمل هذا النسبة نسبة منخفضة من الأخطاء مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الصوت الصتان الحنجريان بشكل جيد.

(٣) ٠,٢٪ خطأ لفئة الصوتيات الأصوات الشفتانية، يشمل هذا النسبة نسبة منخفضة من الأخطاء مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الأصوات الشفتانية بشكل جيد.

(٤) ٠,٣٪ خطأ لفئة الصوتيات الصوت الوسطي الغاري، يشمل هذا النسبة نسبة منخفضة من الأخطاء مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الصوت الوسطي الغاري بشكل جيد.

(٥) ٠,٩٪ خطأ لفئة الصوتيات الصوتان الطرفيان - الغاريان، يُعتبر هذا النسبة منخفضة من الأخطاء، مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الصوتان الطرفيان - الغاريان بشكل جيد.

(٦) ١,٩٪ خطأ لفئة الصوتيات الأصوات الذلعية الأسنان اللثوية، يُعتبر هذا النسبة منخفضة من الأخطاء، مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الأصوات الذلعية الأسنان اللثوية بشكل جيد.

(٧) ٢,٢٪ خطأ لفئة الصوتيات الأصوات الذلعية اللثوية، يُعتبر هذا النسبة منخفضة من الأخطاء، مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الأصوات الذلعية اللثوية بشكل جيد.

(٨) ٢,٢٪ خطأ لفئة الصوتيات الأصوات القصية التبقية، يُعتبر هذا النسبة منخفضة من الأخطاء، مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الأصوات القصية التبقية بشكل جيد.

(٩) ٢,٣٪ خطأ لفئة الصوتيات الصوت القصي اللهوي، يُعتبر هذا النسبة منخفضة من الأخطاء، مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الصوت القصي اللهوي بشكل جيد.

(١٠) ٦,٣٪ خطأ لفئة الصوتيات الأصوات بين الأسنان، يُعتبر هذا النسبة منخفضة من الأخطاء، مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الأصوات بين الأسنان بشكل جيد.

(١١) ١٧,٢٪ خطأ لفئة الصوتيات الصوتان الجذريان الحلقيان، يُعتبر هذا النسبة منخفضة من الأخطاء، مما يشير إلى أن طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية محمدية ٢٣ في جاكرتا قادرون على نطق الصوتان الجذريان الحلقيان بشكل جيد.

ب. أسباب الخطأ

بناءً على الفئات الخطأ أعلاه واستناداً إلى استعراض تفصيل الأخطاء التي قام بها طلاب الصف العاشر في مدرسة محمدية ٢٣ جاكرتا أثناء تلاوة نص باللغة العربية، تفترض الباحثة أن أسباب الأخطاء التي قام بها الطلاب هي كما يلي :

(١) قلة المعرفة في تعلم اللغة العربية

أثناء إجرائها الباحثة للمقابلات، اتضح أن هناك بعض الطلاب الذين دخلوا المدرسة الثانوية محمدية ثلاثة وعشرون جاكرتا بهدف قراءة القرآن. ومن خلال هذا الهدف، يمكن أن يتم التعرف على أن الطلاب لا يعرفون مخارج الحروف جيداً، لأن هناك علاقة بين قراءة القرآن وقراءة النصوص باللغة العربية.

(٢) الخطأ داخل اللغة

وهي الأخطاء التي تحدث نتيجة للصعوبات الموجودة في اللغة المستهدفة، وهي اللغة العربية، بسبب مكان إخراج الحروف الصوتية القريبة جداً من بعضها وطبيعة الأصوات التي تكاد

تكون متشابهة. على سبيل المثال: في صوتي الحروف ت يصبح ط، أو في صوتي الحروف ق يصبح ك، وغيرها.

(٣) أخطاء في تطور تعلم اللغة العربية

تحدث هذه الأخطاء لدى الطلاب الذين درسوا مخارج الحروف ولكن لا يزال هناك أخطاء في نطقهم بسبب عادة الطالب في نطق الحروف بطريقة غير صحيحة. على سبيل المثال، في نطق الحرف الذي يجب أن يكون هو (ع) ولكن يتم نطقه (ء).

(٤) وجود طلاب يفتقرون إلى الاهتمام في تعلم اللغة العربية

يمكن أن يؤثر ذلك على حدوث الأخطاء بسبب قلة اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية، مما يتسبب في قلة التركيز والانتباه أثناء الدراسة.

ج. خطوات لإصلاح الخطأ

بعد إجراء هذا البحث، تعتقد الباحثة أن الخطوات التي يجب اتخاذها من قبل معلمي وطلاب الصف العاشر في مدرسة محمدية ٢٣ في جاكرتا هي كما يلي :

(١) يجب على المعلم أن يولي اهتمامًا أكبر للطلاب أثناء دروس القراءة وأن يُظهر اهتمامًا أكبر للطلاب الذين لا يزالون غير قادرين على قراءة النصوص باللغة العربية.

(٢) يجب على المعلم أن يقوم بتقديم الأمثلة بشكل متكرر للصوتيات ومواضع تكوين الحروف للطلاب، بهدف جعل الطلاب يستمعون بشكل متكرر إلى النطق الصحيح والسليم لمخارج الحروف.

(٣) يجب على المعلم أن يتدرب مع الطلاب بشكل أكثر تكرارًا على مخارج الحروف، وتصحيح الأخطاء في النطق لمخارج الحروف التي يرتكبها الطلاب.

٤) يجب على المعلم إعداد خطة وتحديد أهداف للطلاب الذين لا يزالون غير قادرين على قراءة النصوص باللغة العربية والطلاب الذين يرتكبون الكثير من الأخطاء في نطق مخارج الحروف.

الاختتام

بناءً على النصوص العربية الذي تم قراءته من قبل طلاب الصف العاشر في مدرسة محمدية ٢٣ جاكرتا، والذي تم اختباره من قبل الباحث بواسطة مخارج الحروف بإجمال ٤.٢٠٠ مرة مع عينة تتألف من ٣٠ طالبًا تم اختيارهم عشوائيًا، يمكن الاستنتاج أن هناك ٢.٧٨١ إجابة صحيحة (٦٦,٢٪) و ٥٦٣ إجابة خاطئة (٣٣,٨٪).

توصي الباحثة ببعض الأمور لمعلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية محمدية ٢٣ جاكرتا على النحو التالي:

١. قبل بدء عملية التعلم، يجب على المعلم تنظيم حالة الطلاب لضمان التركيز أثناء جلسات التعلم.
٢. عند تدريس مهارة القراءة، يقوم المعلم أولاً بشرح كيفية قراءة النصوص باللغة العربية للطلاب.
٣. يجب على المعلم أن يكثر من متابعة طريقة قراءة الطلاب وتقييم الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة النصوص باللغة العربية تمامًا.
٤. يجب على المعلم أن يكون أكثر ابتكارًا في تنفيذ عمليات التعلم، على سبيل المثال، باستخدام وسائل متنوعة لجعل عملية التعلم أكثر إثارة.

المراجع

- بشر، كمال. علم الأصوات. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- الفوزي، عبد الرحمن إبراهيم. "دروس في النظام الصوتي للغة العربية" (١٤٢٨).

Hidayah, Nurul, and Devina Septiani Arman Dhita. "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas Viii Di Lembaga Bahasa Arab Dan Inggris Pondok Pesantren Mamba'Ul Ma'Arif Denanyar Jombang."

MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 1, no. 2 (2021): 118–131.

Hidayah, Nurul, and Ummi Zulfa Ulya. "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Arab Siswa Kelas Viii Dipondok Pesantren Darul Muttaqin Sambong Jombang." *Jurnal Education and development* 9, no. 3 (2021): 208–212.